الصلاة

فضل صلاة الليل ووقتها وعددها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم قال رحمه الله وصلاة الليل وقد اجمع العلماء على مشروعية الصلاة في الليل بل انها افضل الصلاة بعد المكتوبة - 00:00:00

ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء عفوا افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو لا تكن - 00:00:20

مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. ويقول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحار هم يستغفرون. ويقول الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما - 00:00:44

محمود واول وقتنا يبدأ بعد الفراغ من صلاة العشاء. فمتى ما سلمت التسليمة الثانية عن يسارك من صلاة العشاء فقد بدأ وقت صلاة الليل حتى وان جمعتها مع المغرب تقديما - 00:01:04

فهمتم هذا؟ فصلاة الليل متعلقة بفعل صلاة العشاء لا بوقت صلاة العشاء. كما ان وقت النهي متعلق بفعل لصلاة العصر لا بوقتها. فلو انك صليت العصر مع الظهر تقديما لدخل وقت النهي في حقك - 00:01:23

انتم معي في هذا ولا لا؟ نعم. نعم. واخر وقتها اذا بزغ الفجر الصادق ففي سنن ابي داود وصححه الحاكم من حديث خارجة ابن حذافة السهمي. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امدكم بصلاة - 00:01:44

هي خير لكم من حمر النعم الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. الى طلوع الفجر. وفي صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا. وفي سنن ابن وفي صحيح ابن - 00:02:03

ابن حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. وفي جامع الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر - 00:02:23

فهذا دليل يدل على ابتدائها ويدل على انتهائها. واما اعدادها فقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن عمر لما سأله رجل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي - 00:02:43

احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ولكن اكثر صلاة ولكن اكثر ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في اغلب انه كان لا يزيد على احدى عشرة ركعة. جاك النوم. لا اجل غير محلك. ترى النوم عندي من الكبائر. لا حد يرقد اللي يبي يرقد - 00:03:03

يقوم عني ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرات ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا - 00:03:28

وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يسلم من كل يسلم من كل ركعتين. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم احسبوا معي - 00:03:50

كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي من الليل عشر ركعات. ويوتر بسجدة كم صارت؟ احدى عشر ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة فتلك ثلاثة عشرة ركعة وان شاء الانسان ان يزيد على احدى عشرة فلا بأس عليه. اذ ان صلاة الليل لها حد ابتداء وليس لها

حد بانتهاء - 00:04:11
الا ان ابن تيمية عنده في ذلك قاعدة قال من اطال الركعات من اطال الركعة من طول في من عدد الركعات واطالها خفف القراءة. ومن اطال القراءة خفف الركعات. ولذلك كانت قراءة النبي صلى الله - 00:04:40
وسلم في الاحدى عشرة ركعة هذه تقدر باربع ساعات. او ثلاث ساعات ونصف. تقول عائشة رضي الله عنها يسجد السجدة من ذلك يعني السجود فقط قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية فكان يطيلها - 00:04:59
صلى الله عليه وسلم حتى سمعت شيخنا عبد الله رحمه الله يقول كان يقرأ فيها بالاربعة اجزاء الى خمسة اجزاء فما يجينا واحد الان يقتصر على احدى عشرة ووجه في كل ركعة ثم يقول طبقت السنة نقول طبقت السنة عددا لا كيفا - 00:05:19
طبقت السنة عددا لا كيفا. وهذا هو الذي جعل ائمة الحرمين في هذه البلاد يزيدون صلاة التراويح الى عشرين. لماذا؟ لانهم يخففون القراءة. فالمشروع لمن خفف القراءة ان يزيد في عدد الركعات. واذا زاد - 00:05:39
واطال مقدار القراءة خفف في عدد الركعات هانتوما علي هذا ولا لا؟ طيب ومن جملة صلاة الليل الوتر من جملة صلاة الليل الوتر ماذا قال به الشيخ قال واكثرها ثلاث عشرة ركعة. وهذا على خلاف الراجح. الراجح انه لا حد لا - 00:05:55
لصلاة الليل فيصلي الانسان مثنى مثنى ما شاء الله ان يصلي ثم قال ويوتر في اخرها بركعة. وهذا مستحب باتفاق العلماء. فيستحب ان يجعل الانسان اخر بالليل وترا. لما في صحيح مسلم بل لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:06:20
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فقوله اجعلوا كان المفروض ان يفيد الوجوه. لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اوتر صلى ركعتين وهو جالس فلم يجعل اخر صلاته بالليل وترا فهذا الفعل يدلنا على ان الامر في قوله اجعلوا ليس على - 00:06:47
وجهي الوجوب والتحتم وانما على وجه الاستحباب والندب - 00:07:15